

« ليس ذلك ولكن الامتحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء » .

قد جعل الحياء شعبة من الايمان مع أنه من الغرائز ، لأنه قد يكون غريزة وقد يكون تخلقا ، ولكن استعمال الحياء في الشرع لابد له من نية واكتساب فكان من الايمان لهذا ، ولأنه يبعث على الطاعات ويمنع من ارتكاب المعاصي والمخالفات .

والمراد بالايان في الحديث هو الايمان الكامل الذي يتكون من التصديق والاقترار والعمل .